انضمت بورصة فلسطين اليوم الى مبادرة قرع الجرس من اجل تعزيز المساواة بين الجنسين في القطاع الخاص

11 آذار 2019، رام الله – احتفالاً بيوم المرأة العالمي، نظمت بورصة فلسطين اليوم مع شركائها من هيئة الامم المتحدة للمرأة ومؤسسة التمويل الدولية وهيئة سوق راس المال الفلسطينية احتفالية "قرع الجرس" للمساواة بين الجنسين في رام الله، للمرة الاولى في فلسطين.

وبذلك تنفذ مبادرة قرع الجرس على المستوى الدولي للمرة الخامسة على التوالي، والتي تهدف الى تسليط الضوء على الدور الهام الذي يلعبه القطاع الخاص في تعزيز مبادئ المساواة بين الجنسين من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة ورفع الوعي حول مبادئ تمكين النساء. خلال شهر آذار من العام الماضي، قامت 65 بورصة حول العالم بقرع الجرس من اجل المساواة بين الجنسين، وفي هذا العام، ساركت 80 بورصة حول العالم ومن ضمنها بورصة فلسطين.

خلال احتفالية اليوم، وقعت بورصة فلسطين مبادئ تمكين المرأة، ومن خلال عدة جلسات حوارية، قام ممثلون عن المؤسسات الحوكمية والقطاع الخاص وخاصة قطاع التأمينات، ومؤسسات دولية بمناقشة دور السياسات الاقتصادية في تعزيز تكافؤ الفرص والمشاركة الإقتصادية للمرأة في فلسطين، وأيضاً أهمية التمثيل المتساوي للجنسين واثره على تحسين اداء الشركات والاقتصاد الفلسطيني ككل.

ومن جهته، ذكر السيد طارق المصري، نائب رئيس مجلس ادارة هيئة سوق رأس المال في كلمته على اهمية تعزيز وتمكين المرأة الفلسطينية تحديداً من خلال تمكينها للوصول الى التمويل اللازم لجعل المشاريع الريادية التى تقودها النساء حقيقة على ارض الواقع، وهذا يتطلب بدايةً رفع القدرات المالية لدى النساء في المجتمع الفلسطيني، وهو ما أكدت علية الاستيراتيجية الوطنية للشمول المالي في فلسطين.

وفي كلمته، عبر معالي السيد ماهر المصري، رئيس مجلس إدارة بورصة فلسطين عن سعادته في الانضمام لمبادرة قرع الجرس وتوقيع مبادئ تمكين المرأة، وأضاف "ان مبادئ المساواة بين الجنسين كانت دائما ضمن سياسات البورصة، وأكد على الالتزام بها وتعميمها ما بين اصحاب المصلحة في قطاع التأمينات والقطاع الخاص في فلسطين ككل".

ومن جهتها، أكدت السيدة ماريس جويمو، الممثلة الخاصة لهيئة الامم المتحدة للمرأة في فلسطين، على التزام هيئة الامم المتحدة للمرأة بعملها بدعم الدور المهم الذي تلعبه الشركات في تحقيق الأهداف العالمية في فلسطين، لا سيما الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة الخاص بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مع التأكيد على أهمية تعزيز وزيادة عدد كل من الرجال والنساء كمساهمين متساوين في الاقتصاد الوطني والعالمي.

ومن ناحيته، قال السيد يوسف حبش، ممثل مؤسسة التمويل الدولية IFC – عضو مجموعة البنك الدولي، أن مؤسسة التمويل الدولية تؤمن بدعم المشاركة الاقتصادية للمرأة، وهو ليس فقط امر ينبغي عمله للوصول الى تنمية اجتماعية واقتصادية، بل يعد أمراً مصيرياً لمستقبل الاقتصاد في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، حيث تعد المساواة بين الجنسين بمثابة المحرك الرئيسى للنمو في الاسواق الناشئة، كما هو الحال في السوق الفلسطيني.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المبادرة تنفذ ما بين المؤسسات الشريكة، وهي مؤسسة التمويل الدولية ومبادرة البورصات المستدامة، ومبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، وهيئة الامم المتحدة للمرأة، والاتحاد العالمي للبورصات، ومؤسسة النساء في البورصات، وتهدف الى رفع الوعي حول دور القطاع الخاص في التمكين الاقتصادي للنساء والمساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة.

وبينما تتزايد شركات القطاع الخاص حول العالم التي أكدت على الاثر الايجابي لتعزيز المساواة بين الجنسين في أماكن العمل، الا ان التقدم في هذا المجال لا يزال بطيئاً. ووفقا لبحوث المنتدى العالمي الاقتصادي أنه مع الاستمرار في الوضع الحالي، فسنحتاج الى 108 عاماً للقضاء على الفجوة الاقتصادية ما بين الجنسين عالمياً. وفي فلسطين، ووفقا لاحصائيات الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، فان نسبة مشاركة الرجال في القوى العاملة هو 7 من أصل 10، مقارنة ب2 من النساء من أصل 10.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع انجن جونج، هيئة الأمم المتحدة للمرأة عبر البريد الالكتروني: eunjin.jeong@unwomen.org او الاتصال على الرقم 308 2321 059، والسيد محمد خريم في بورصة فلسطين عبر البريد الالكتروني: mohammad.khraim@pex.ps او الاتصال على الرقم 0599 672 122